[259] وعن جعفر بن معروف قال حدثنا الحسن بن على بن نعمان عن أبيه عن صالح الحذاء قال لما أمر النبي ببناء المسجد قسم عليهم المواضع إلى كل رجل رجلا فضم عمار إلى على " ع " فبيناهم في علاج البناء إذ خرج عثمان عن داره وارتفع الغبار فتمنع بثوبه وأعرض بوجهه قال: فقال على " ع " لعمار إذا قلت شيئا فرد على قال: فقال عليه السلام من كلامه: لا يستوى من يعمر المساجدا * يظل فيها راكعا " وساجدا " ومن يرى عن الطريق حائدا قال فاجابه عمار كما قال فغضب عثمان من ذلك فلم يستطع ان يقول لعلى شيئا فقال لعمار يا عبد يالكع ومضى فقال على " ع " لعمار هنيت بما قال لك الا تأتى النبي فتخبره قال فاتاه فاخبره فقال يا نبى ا ان عثمان قال لى يالكع فقال رسول ا من يعلم ذلك قال على " ع " قال فدعاه وسأله فقال له كما قال عمار فقال لعلى أذهب فقل له حيث ما كان يا عبد يالكع أنت القائل لعمار يا عبد يالكع فذهب على عليه السلام فقال له ذلك فانصرف. وعن على بن عقبة عن رجل عن أبى عبد ا " ع " قال كان رسول ا وعلى " ع " وعمار يعملون مسجدا " فمر عثمان في بزة له يخطر فقال على ارجز به فقال عمار: لا يستوى من يعمر المساجدا * يظل فيه راكعا " وساجدا " ومن تراه عائدا " معاندا " * عن الغبار لا يزال حائدا " قال فانى النبي (ص) فقال ما أسلمنا لتشتم أعراضنا وأنفسنا فقال رسول ا أفتمنن بذلك فنزلت آيتان " يمنون عليك إن أسلموا " الآية ثم قال النبي صلى ا عليه وآله لعلى " ع " اكتب هذا في صاحبك ثم قال النبي اكتب هذه الآية. انما المؤمنون الذين آمنوا با ورسوله. وعن محمد بن أحمد بن حماد المروزى قال عمار بن ياسر الذى قال فيه رسول ا صلى ا عليه وآله وقد القته قريش في النار يا نار كونى بردا " وسلاما " على أبراهيم فلم يصبه
